انجر كريستنسين

Inger Chistensen

- مواليد ١٩٣٥
- شاعرة عضو الأكاديمية الدَّنماركية.
- أصدرت عدَّة مجموعات شعرية منها: "الضَّوء ١٩٦٢"، "عشب ١٩٦٣".
- أصدرت رواية بعنوان "ماكينة الأبدية" وقصة "الغرفة المطلية ١٩٧٦"، "وادي الفراشات ١٩٩١"، "ضوء ١٩٦٢"، "رسالة في مايو ١٩٧٩"، "أبجدية". و"أحوال سرية ٢٠٠٠".
- حازت على أرفع الجوائز الأدبية والثقافية في الدَّنمارك وأوربا.
- المرشحة الدَّنماركية لجائزة نوبل.
- شاعرة من أعظم شاعرات الدَّنمارك وتحظى باحترامٍ عالٍ.
- شِعرُها يعبِّر عن أصالة شعرية تمثل الروح الدَّنماركي في الشِّر وتنزع إلى التعبير عن الهوية الشِّعريَّة الدَّنماركية عبر اللغة والشِّعر.

المشهد ١

Scenen 1 (s.37)

كلمةٌ تُحلقُ عاليًا وأسرابٌ تلحقُ بها

بلا هدفٍ

أشكالٌ إحيائيةٌ هائلةٌ

كأنَّ هُناكَ أمان

قولٌ شائعٌ عن الحدودِ القُصوَى القفار — ليسَ القفار

كلمةٌ تحلقُ عاليًا وأسرابٌ تلحقُ بها

لا أكثر ولا أقل

عصافير تملأُ هذا الفضاءِ

اللاَّ نهائي

دونَ الرجوعِ إلى تفسيرٍ

قولٌ شائعٌ لتعويمِ التأويلِ

تمسَّك بهذا التفسيرِ
شَغِّل المروحةَ ودَعْ الملائكةَ
تخفقُ بأجنحتِها تتحرّكُ بحُريةٍ كأقمارٍ صناعيةٍ
أتركْ أساطيلَ مِنَ الحيواناتِ الغبيةِ تحلقُ
في الهواءِ، كحشراتٍ بأشرعةٍ كبيرةٍ
ومهلهلة كأوهامٍ لامعةٍ واقفةٍ مثلَ طيفٍ
مقاومةً الوجودَ ضدَّ النقاءِ.

Transtiviteter (s.168)

وسطَ الحديقةِ اللاَّ متناهيةِ
مع ذلكَ ثَمَّةَ حدودٍ

والنبضُ،
الضغطُ والهبوطُ في حالةٍ تدَنٍّ

والأجسادُ تستعدُّ للبكاءِ
لكنْ ليسَ هُناكَ ضغطٌ على دموعِها
في الجنسِ فقط يُحتفظُ بقليلٍ من البَلَلِ

تُوضعُ الأجسادُ على نقَّالاتٍ بيضاءَ
لأنهمْ في حالةِ هذيانٍ عن سعادةِ الكلِّ
هكذا يتكلَّمُ المجانينُ حقًا

(الهيكل العظمي الشعور والأمان).

Universaliteter (s.218)

أرى أنِّي أفهم أكثرَ ممَّا يجبُ
أرى أنِّي داخلة إلى الموتِ
كأني أفهمُهُ
كأنَّ هذا أمرٌ جيدٌ

لو فهَّمني الموتُ
لو دخلَ فيَّ

أرَى أنِّي محمومة
أرَى أنِّي خائفة.

Universaliteter (s.220)

أرى أني مرَّنتُ كلماتِي
على نقلِ جَسدي
نقلاً آمنًا
عبرَ العالمِ
بينما الجسدُ هاجعٌ ويقظٌ
يعلمُ بوجودِهِ هُنا
تائهًا
فيّ.

Symmetrier (s.96)

يمكنُ للصَّحراءِ أنْ تكونَ قاحلةً
ولا أحد يؤمنُ بوجودِها
الأمواتُ يمكنُ أن يكونَوا موتَى
إلى حدٍّ لا أحد يؤمنُ بموتِهم

إنهم مُلقونَ على الرمالِ
ويُشبهونَ طحالبَ عاديةً
تنتظرُ الماءَ
لتبدأ الدَّورةَ.